

بيان (108) التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب



الجمعة 4 أكتوبر 2013 12:10 م

لكن الشعب المصري قاده الانقلاب الدموي درساً قاسياً اليوم بمشاركته الواسعة في الفعاليات الرافضة للانقلاب الدموي التي شهدتها مصر، وأريكت الحشود الهادرة التي خرجت بمختلف ميادين مصر حسابات الانقلابيين الذين توهموا أن مخططاتهم لبث الخوف في نفوس المصريين قد حققت أهدافها من خلال عمليات القتل المستمرة وحملات الاعتقالات الواسعة لشرفاء مصر وخيرة شبابها ورجالها، والتضييق عليهم في أماكن عملهم ومصادر أرزاقهم إلي جانب الممارسات الإعلامية القذرة التي تعمل ليل نهار لتشويه صورة ثورة مصر الأحرار

إن أحرار الشعب المصري الذين صنعوا ثورة 25 يناير المجيدة واستبسلوا أمام جبروت قوات الانقلاب الدموي أثناء فض اعتصامي رابعة والنهضة لم يعد للخوف مكاناً في نفوسهم ولن ترهبهم الآليات العسكرية الثقيلة والخفيفة من مجنزرات ودبابات ومصفحات ومدافع ورشاشات تصوبها قوات الانقلاب نحو صدورهم لمنعهم من التعبير السلمي عن رفضهم للانقلاب العسكري وتأييدهم للشرعية

وقد سقطت اليوم ورقة التوت الأخيرة للانقلابيين بعد منع ثورة مصر الأحرار من الوصول إلي ميدان التحرير وميدان رابعة العدوية باستخدام قوات عسكرية ودبابات ومجنزرات ومصفحات أكثر بكثير من المتواجدة في سيناء لحماية حدود مصر الشرقية من خطر العدو الصهيوني، وسيسجل التاريخ ويشهد العالم أجمع أن قوات الانقلاب قسمت الشعب المصري إلي شعبين شعب نزل إلي ميدان التحرير في حماية الجيش والشرطة وشعب يطلق عليه الرصاص الحي وتصوب ضده المدافع والدبابات لمجرد اقترابه من ميدان التحرير

لقد نجح المتظاهرون السلميون الذين خرجوا اليوم في مسيرات حاشدة انطلقت من مساجد القاهرة والمحافظات في تطويق ومحاصرة ميليشيات الانقلاب في كافة الشوارع والبياديين ، وتمكن الثوار من الوصول إلي مقر وزارة الانقلاب " الدفاع سابقاً " بحي العباسية، فيما منعت قوات الانقلاب الثوار من الوصول إلي ميدان التحرير وأطلقت عليهم الرصاص الحي

وقامت حركة أحرار رابعة بإقامة نصباً تذكاريةاً لشهداء رابعة أمام طيبة مول بعدما منعتهم قوات الانقلاب من الوصول الى ميدان رابعة العدوية

إن كل هذه المظاهر تدل دلالة لاتقبل الشك علي أن الانقلابيين يتخبطون بين العجز والهلع من الثورة المصرية التي تدب في كل مكان بمصر

فتحية إلي الثائرين العزل الذين لا يخشون الرصاص ولا جنازير المدرعات؛ تحية إلي حرائر مصر المناضلات ؛ وتحية إلي شباب مصر الثائر في شوارعها ومدارسها وجامعاتها ونذكرهم أن صمودهم وتضحياتهم هما الأمل في إنجاح ثورة مصر ضد الاستبداد والفساد وبناء واقع جديد حلماً به معا وسالت دماء شهدائنا أملاً في مصر جديدة

هذا وقد شهدت المسيرات التي خرجت اليوم ضد الانقلاب العسكري مشاركة واسعة من أهالي الشهداء والمصابين للمطالبة بالقصاص لذويهم، وتجاوبا شعبيا وتفاعلا كبيرا من قبل العارة والأهالي الذين عبروا عن تضامنهم الكامل من خلال شرفات المنازل ونوافذ السيارات، وسط توقعات بمشاركة شعبية غير مسبوقة في فعاليات مليونية "القاهرة عاصمة الثورة" بعد غد الأحد 6 أكتوبر 2013 في ميدان التحرير

إن العنف الذي يمارسه الانقلابيون خلف ستار"المواطنين الشرفاء" بمهاجمة المسيرات والتظاهرات لن يثنيها عن هدفنا الأسمى في إنقاذ مصر منكم، وسيزيدنا إصرارا وتصميما علي استمرار الثورة ولن ينطلي علي شعب مصر قنابل كل خميس التي لا تنفجر ولن ينطلي عليه محاولات إصاق تصفية بعضكم بعضا بالثوار

ويكرر التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب دعوته لكل المصريين بالاستمرار في التظاهر في كل بقاع مصر والاحتشاد في ميدان التحرير الأحد القادم السادس من أكتوبر للاحتفال بجيش النصر وقادته

إن ميدان التحرير ونصر أكتوبر ملك لكل المصريين ولن نقبل أن يمنعنا أحد من الاحتفال بالنصر واستكمال ثورتنا في كل ميادين مصر ونذكر ضباط وأفراد الجيش أن فوهات بنادقكم لازالت في الاتجاه الخاطئ وأن جنازير مدرعاتكم لا زالت تسير علي الأرض الخطأ ونذكرهم أن التاريخ ما زال يسجل أن الهزائم تأتي عندما ينخرط الجيش بالسياسة وما هزيمة يونه ببعيدة

عاشت مصر حرة

" والله غالب علي امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون "

التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب

القاهرة في 4 أكتوبر 2013